

قبل أن تتحول الأرض إلى إيستر جديدة أما الجزيرة ذاتها فكانت محاطة بتسعمائة تمثال حجري عملاق يتجاوز ارتفاعها الثلاثين مترا - ناهيك عن وزنها الذي يفوق قدرة البشر على نصبها بهذا الشكل!! وكما لم يعرف السكان المحليون من بنى التماثيل العملاقة لم يعرف أحد منهم متى اختفت الغابات والأشجار والحيوانات (ولا حتى معنى هذه الكلمات!!) ولكن جزيرة إيستر بالذات كانت معزولة لأكثر من ١٢٠٠ عام وبعيدة عن أقرب قارة ب ٤٠٠٠ كلم ويعجز أهلها عن صنع السفن لإنعدام الخشب والأشجار (ولك ان تتصور كيف عاشت وماتت أجيال كاملة ولم يشاهدوا في حياتهم حيوانا أو شجرة أو يعرفوا بوجود بشر غيرهم على هذا الكوكب!!)